



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

إرهاب التكفيريين يطول المواطنين في حياتهم والأطفال على مقاعد دراستهم.. 16 شهيداً و109 جرحى بتفجيرات واعتداءات إرهابية بدمشق والسويداء

محافظات

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

الخميس 7-11-2013

هي ارتدادات الخيبة والفشل، ترجمت ارهاباً طال حياة المواطن اليومية.. ولم يسلم منها الاطفال على مقاعد الدراسة.. 16 شهيداً و109 جرحى في دمشق والسويداء ضحايا إرهاب أعداء الحل السلمي، ونهم المتعطشين للدم السوري لم ينته بعد.

إذاً هي مجازر إرهابية جديدة تضاف إلى السجل الدموي للعصابات التكفيرية الوهابية لتكشف مدى الحقد الدفين لمشغلي تلك العصابات في مملكة آل سعود ومشیخة قطر وأميركا والغرب، وتبين حقيقة الأهداف التي وضعها داعمو الإرهاب المنظم في العالم، لتدمير سورية، وترهيب شعبها الصامد في وجه الحرب العدوانية التي تشنها قوى الجهل والظلام.

التصعيد الإرهابي للمجموعات المسلحة ليس مستغرباً طالما أن حكام «آل سعود» يمتنون «كار الارهاب».. فوجودهم بات مرتبطاً بتنفيذ اجنده اسيادهم في الغرب باسقاط الدولة السورية، وهم منذ البداية وضعوا كل امكانياتهم تحت تصرف المجموعات الإرهابية التي استقدموها من كل حذب وصوب، ورسموا مستقبل حكمهم وبقائهم في السلطة وعلاقاتهم العربية والدولية على اساس ان سورية ستسقط، ويسقط معها محور المقاومة الذي يقض مضاجعهم ومضاجع إسرائيل، لذلك يستमितون اليوم لمنع أي حل سلمي، وإجهاض أي مبادرات أو توافقات دولية من شأنها أن تساعد سورية على الخروج من أزمتها، لإدراكهم أن انتهاء تلك الأزمة سيدخل مملكتهم المتهالكة في دائرة تسونامي التغيير.

كذلك فإن شعور الولايات المتحدة بفقدان هيبتها لدرجة أنه لم يعد باستطاعتها التأثير في الأدوات التي صنعتها، دفعها هي الأخرى لمدارة عجزها وفشلها، من خلال الاصرار أيضا على انتهاج أسلوب التحريض وتغذية الإرهاب، فهي تنافق بضرورة ايجاد حل سياسي للأزمة، وفي الوقت نفسه تعطي الضوء الأخضر لمد الإرهابيين بالمزيد من المال والسلاح، لأن هدفها بالأساس النيل من وحدة سورية وقوتها، تحت شعارات مزيفة ومضللة تسميها الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

حملة التهويل والترهيب التي تعتمدها المنظومة العدوانية، ليست سوى اعلان هزيمة وانكسار، فعندما يرتفع منسوب الاجرام فان الجيش العربي السوري يكون قد حقق المزيد من الانجازات على الأرض، فبسط سيطرته على مدن وبلدات هنا، وقضى على مجموعات إرهابية هناك، وهنا تكفهر وجوه المتأمرين، لتنعكس إرهاباً وإجراماً على الأرض.

*** **

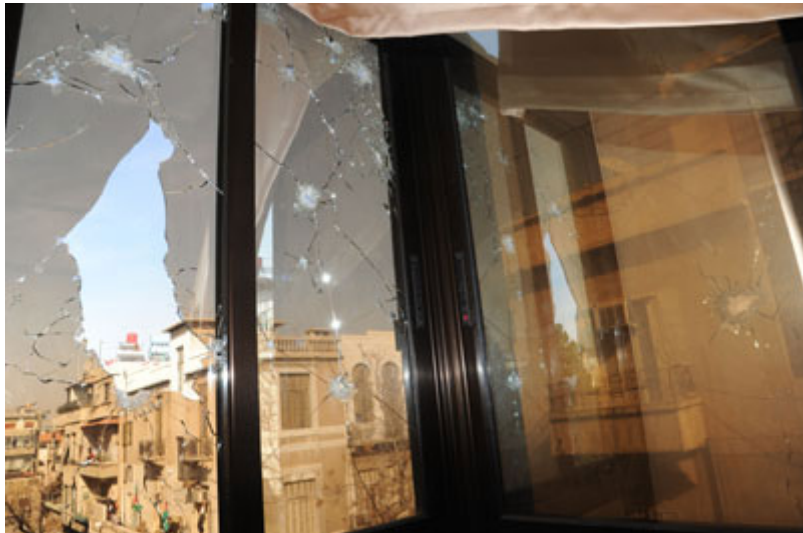
مجازر ارهابية جديدة تضاف الى السجل الدموي للعصابات الوهابية التكفيرية راح ضحيتها 16 شهيداً و109 جرحى في دمشق والسويداء، حيث لم يستثن الإرهابيون الأطفال على مقاعد دراستهم والمرضى في المشافي،



ليكشفوا بذلك مدى الحقد الدفين لمشغليهم في مملكة آل سعود وأميركا والغرب، وليتبين حقيقة الأهداف المشبوهة التي وضعها داعمو الإرهاب المنظم في العالم لتدمير سورية وترهيب شعبها الصامد في وجه المؤامرة التي تحاك ضده،



ولكن مخططاتهم ستبوء جميعها بالفشل وكما انتصرت سورية في السابق على العديد من المؤامرات والتحديات، ستخرج اليوم أكثر قوة ومنعة ولن يرهبها اجرام المجموعات الإرهابية وداعميها.



8 شهداء و50 جريحاً بتفجير إرهابي بعبوة ناسفة في ساحة الحجاز بدمشق

استشهد 8 مواطنين بينهم امرأتان وأصيب آخرون بجروح خطيرة أمس من جراء تفجير ارهابي بعبوة ناسفة في ساحة الحجاز بدمشق.

وأفاد مصدر في قيادة الشرطة لسانا ان إرهابيين فجرؤا عبوة ناسفة على مدخل مبنى المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجاز في وسط ساحة الحجاز ما أدى الى استشهد واصابة عشرات المواطنين في المكان بينهم عدد من العمال كانوا يقومون بأعمال صيانة للمبنى.

وذكر مصدر في مشفى دمشق لمندوبة سانا انه وصل الى المشفى جثامين 8 شهداء و50 جريحا بينهم أطفال ونساء جراء التفجير الارهابي في ساحة الحجاز.

*** **

.. واصابة 18 مواطناً بينهم 4 أطفال بقذائف هاون أطلقها إرهابيون على عدد

من المدارس والأحياء السكنية

كما أصيب أربعة أطفال بشظايا قذيفة هاون أطلقها ارهابيون على مدرسة للتعليم الاساسي في حي الزاهرة القديمة بدمشق.

وذكر مصدر في قيادة الشرطة لمندوبة سانا ان قذيفة هاون سقطت على مدرسة عائشة الصديقة في الحي ما أدى الى اصابة اربعة اطفال في الصف الاول الابتدائي نقلوا على اثرها الى المشفى. واذاف المصدر ان الاعتداء الارهابي اسفر عن إلحاق اضرار مادية في بناء المدرسة وبعدد من السيارات المركونة في محيط المدرسة.

كذلك أصيب عدد من المواطنين بجروح جراء سقوط قذائف هاون أطلقها ارهابيون أمام مدينة الفيحاء الرياضية وفي محيط مدرسة الاندلس في حيي الحلبوني والقصاع السكنيين بدمشق.

وذكر مصدر في قيادة الشرطة لمندوبة سانا ان قذيفة هاون سقطت على نفق الفيحاء وادت الى اصابة سبعة مواطنين بجروح وإلحاق اضرار مادية بعدد من السيارات.

واضاف المصدر ان قذيفة هاون أطلقها ارهابيون سقطت قرب مدرسة الاندلس في حي الحلبوني بدمشق واقتصرت الاضرار على الماديات بينما استهدف ارهابيون حي القصاع السكني بقذيفة هاون سقطت في شارع الملك فيصل ما أدى الى وقوع أضرار مادية في المكان.

*** **

إصابة 7 مواطنين بقذائف هاون أطلقها إرهابيون على مشفىي المواساة والأطفال ومدينة جرمانا

كما أصيب عدد من المواطنين جراء اعتداءات إرهابية بقذائف هاون أمس على مشفىي المواساة والاطفال ومنازل المواطنين في مدينة جرمانا.

وذكر مصدر في قيادة الشرطة ان قذيفة هاون أطلقها إرهابيون سقطت خلف مشفى الاطفال وأدت الى وقوع أضرار مادية بينما أصيب مواطنان بشظايا قذيفة هاون سقطت خلف مشفى المواساة وأسفرت أيضا عن إلحاق أضرار بعدد من السيارات.

واشار المصدر الى ان إرهابيين استهدفوا حيي البعث والنهضة السكنيين في مدينة جرمانا بثلاث قذائف هاون أدت الى اصابة خمسة مواطنين وإلحاق اضرار مادية بعدد من المحلات التجارية والسيارات.

*** **

.. و8 شهداء و 41 جريحاً بتفجير إرهابي قرب دوار العمران بالسويداء



وفي السويداء استشهد 8 مواطنين وأصيب آخرون نتيجة تفجير إرهابي بسيارة مفخخة قرب دوار العمران في المدينة.

وأفاد مصدر في قيادة شرطة المحافظة أن إرهابيين فجرُوا سيارة مفخخة بكمية من المتفجرات قرب دوار العمران بمدينة السويداء ما أدى إلى استشهاده 8 مواطنين وإصابة 41 آخرين بجروح وإلحاق أضرار مادية في عدد من السيارات العابرة والمركونة في المكان.

وذكر مصدر في مديرية الصحة بالسويداء أنه وصل إلى مشافي السويداء جثامين 8 شهداء و41 جريحاً أصيبوا جراء الاعتداء الإرهابي حيث يتم تقديم العلاج اللازم لهم.

** ** *

اللواء الشعار: أيادي الغدر والإجرام بدافع

الفكر الإرهابي التكفيري لن تنال من صمود شعبنا



أكد اللواء محمد الشعار وزير الداخلية أن أيادي الغدر والإجرام بدافع الفكر الإرهابي التكفيري الظلامي لن تنال من صمود شعبنا ولن تثنيّا عن بناء وطننا وحماية مواطنينا مشدداً على المضي قدماً في مطاردة فلول الإرهابيين وسحقهم.

وقال اللواء الشعار خلال جولة له أمس على منطقة الحجاز وصالة الفيحاء الرياضية بدمشق اللتين استهدفتها قذائف الإرهاب الحاقداً أن هذا الاستهداف الإرهابي لآبناء ووطننا الأبرياء الأطفال والنساء

والشيوخ وطلاب المدارس والجامعات في طرقات وشوارع المدينة يدل على الافلاس الكبير لهؤلاء الإرهابيين التكفيريين الحاقدين العاشين بامن وطننا مؤكدا ان هذا ليس غريبا على هؤلاء القتلة المأجورين.



ولفت اللواء الشعار الى ان هؤلاء الإرهابيين المرتزقة الذين يتلقون الدعم من قوى خارجية لقتل شعبنا لن ينالوا من الارادة القوية التي يمتلكها شعبنا بالانتصار والخروج من هذه الازمة اكثر قوة وعزيمة مجددا التأكيد على ان سورية ستبقى أقوى من كل ما يدبرون لها وامنع من ان ينال منها الإرهابيون والمتآمرون الاعداء والمتخاذلون وستخرج من هذه المحنة اشد واصلب عودا بفضل ارادة شعبها وقدره قواتها المسلحة الباسلة وقواها الامنية.

واوضح اللواء الشعار خلال تفقده الجرحى في مشفى دمشق ان حصيلة القذائف الاجرامية التي نالت من مواطنينا لهذا اليوم هي تسعة شهداء وخمسون جريحا وان حالة هؤلاء الجرحى مطمئنة ويتلقون كل العناية ليعودوا الى بيوتهم واعمالهم.

رافق الوزير في جولته الدكتور بشر الصبان محافظ دمشق وقائد شرطة دمشق.

*** **

مشيخة عقل طائفة المسلمين الموحدين في سورية:

عمل إرهابي جبان يستهدف النيل من صمود السوريين

السويداء رفيق الكفيري:

استنكرت مشيخة عقل طائفة المسلمين الموحدين في سورية التفجير الإرهابي الذي وقع وسط منطقة سكنية بالقرب من دوار العمران في مدينة السويداء.

وأكدت مشيخة العقل أن هذه الجريمة النكراء تضاف إلى سجل الحقد والإرهاب الأسود الذي انكسر أمام صمود الشعب السوري بفضل حكمته ووعيه وبعد نظره , مشيرة إلى أن هذا العمل الإرهابي الذي استهدف السويداء عمل إجرامي وغادر وجبان ,ويؤكد أن سورية تتعرض لهجمة إرهابية تقودها تنظيمات تتلقى دعما مالياً وتسليحاً من جهات أعلنت تأييدها لهذا الجرائم الإرهابية والتشجيع على ارتكابها كما تقف خلف هذه الأعمال الإرهابية أجهزة إعلامية تحريضية معروفة تدعو إلى اقتراف المزيد من هذه الجرائم وتبررها وتقدم لها الدعم الإعلامي.

وأضافت مشيخة العقل :إن هذا العمل الإرهابي لن يزيد أبناء الوطن إلا قوة ووحدة وتماسكاً وإيماناً بالله والوطن، رغم حقد الحاقدين والمجرمين والإرهابيين الجبناء.

واعتبر الشيخ حكمت الهجري شيخ العقل الأول لطائفة المسلمين الموحدين في سورية أن هذا العمل الإرهابي يندى له جبين الإنسانية ويستهدف النيل من أجواء الهدوء والأمن والأمان التي تنعم بها المحافظة

مبيناً أن من يقدم على تلك الأعمال الإجرامية لا دين له ولا وطن، ويخدم أعداء الوطن ولا يعرف إلا ثقافة القتل والإرهاب والتخريب ولا يؤمن بثقافة الحوار وكافة الأديان السماوية منه براء .

ودعا الشيخ الهجري الجميع إلى التحلي بالوعي والتعقل والعمل للحفاظ على أمن الوطن واستقراره ونبذ ثقافة القتل والإجرام التي تسلكها العصابات المسلحة والتمسك بالوحدة الوطنية وبالقيم الحضارية للشعب العربي السوري الذي ينشد المحبة والسلام لكل الشعوب داعياً الله أن يحفظ سورية وشعبها وأمنها واستقرارها من كل مكروه .

*** **

الأهالي لـ «الثورة»: مهما فعل الإرهابيون لن يحصدوا إلا الخزي والفشل

«الثورة» تواجدت في منطقة التفجير الإرهابي والتقت بعض الأهالي الذين عبروا عن استنكارهم لهذه المجرمة البشعة مؤكدين أن هذا العمل الإرهابي الجبان لن يزيد الشعب السوري إلا عزيمة أمتن ولحمة أقوى وتماسكاً أشد وتعاضداً أصلب ومهما فعل الإرهابيون فلن يحصدوا إلا الخزي والعار والهزيمة والفشل .

وقال المواطن طرودي دواره :صاحب أحد المنازل المتضررة من الانفجار إن هذا العمل الإرهابي ما هو إلا محاولة لزعزعة البنيان السوري ولكن خسىء الإرهاب أن يحقق مآربه لأن أبناء الشعب السوري أقوى من الإرهاب ولن يزيدنا ذلك إلا تمسكاً بوطننا والحفاظ على أمنه واستقراره .

بدوره لفت المواطن سلمان أبو خير الذي تهدم جزء من منزله نتيجة الانفجار إلى وحشية هذه الأعمال التي تستهدف كل أبناء الشعب السوري بمختلف أطيافهم .

وقال المواطن ناصر أبو حلا إن هذا العمل الإرهابي الجبان هو دليل على الفكر الظلامي التكفيري والوهابي الذي يحمله أصحابه من الوهابية التي لاتعرف إلا ثقافة القتل والتدمير وما هو إلا محاولة يائسة من قبل أعداء الوطن وأدواتهم الإجرامية للنيل من صمود هذا الوطن .

*** **

جرحى التفجير الإرهابي في ساحة الحجاز لـ «الثورة»: سنواصل حياتنا وأعمالنا حتى تحقيق النصر

دمشق - الثورة - راغب العطيه:

أكد جرحى التفجير الإرهابي الذي استهدف ساحة الحجاز ظهر أمس أن هذا العمل الإجرامي ينم عن حقٍ دفين لدى مرتكبيه تجاه سورية والسوريين، وذلك تحت اسم الإسلام.. والإسلام منه براء.



وشدد الجرحى في المشفى الوطني بدمشق «المجتهد» للثورة انهم سيواصلون حياتهم وأعمالهم مهما بلغ إجرام الإرهابيين حتى تحقيق النصر الأكيد ودرح المجموعات الإرهابية التكفيرية عن كامل تراب

وقال محمد كيالي العامل في محافظة دمشق: كنا نقوم بتنظيف واجهة محطة الحجاز عندما حصل التفجير الإرهابي الغادر، وأصبت بعدد من الشظايا التي تناثرت في المكان وملأت ساحة الحجاز بالشهداء والجرحى من إخواني السوريين الذين لا ذنب لهم إلا انتمائهم لهذا الوطن الصامد.

أما زميله محمد منير عجلوني الذي كان يرافقه في المشفى فقد قال: ان المنظر كان فظيماً بعد التفجير حيث شاهدت زملائي شهداء وجرحى بالإضافة الى النساء والأطفال الذين مروا في الساحة لحظة الانفجار.



في حين أكد قاسم العلو العامل في المحافظة أيضاً انه سوف يقيم دعوى ضد المجموعات الإرهابية المسلحة أمام القضاء لما ارتكبته من فظائع وجرائم بحقه وحق جميع السوريين، مضيفاً ان هذه الاعمال يرتكبها الإرهابيون باسم الاسلام والاسلام منهم براء، مشدداً على انه سوف يتابع حياته وعمله حتى تحقيق النصر الأكيد على الإرهاب والإرهابيين.

وقال العلو: استشهد زميلي خالد متعب وميلاد عبد الرحمن أمام عيني ونحن نقوم بعملنا في مبنى محطة الحجاز.

أماني محمود طالبة بكالوريا ومصابة بعدة شظايا في البطن والأرجل والرأس قالت: كنا أنا ووالدتي في طريقنا إلى القصر العدلي ولدى مرورنا في ساحة الحجاز حصل التفجير الإرهابي ما أدى الى استشهاد والدتي (وضحة جعج) في الحال وأنا أصبت بشظايا كثيرة.



من جهته قال أحمد الحجار (متقاعد): إن الكلمات تعجز عن وصف هذا العمل الإجرامي الذي استهدف المواطنين الآمنين أثناء قيامهم بأعمالهم أو في طريقهم إليها.

وأضاف إن أصابته في رجله اليمنى بسيطة ولا تستدعي القلق.

الدكتور المهندس بسام نضر قال: إنها جريمة يندى لها جبين الإنسانية وهي تعبر عن الفكر المتطرف الذي يحمله الإرهابيون، مضيفاً: لقد كنت على موعد مع صديقي الحجار في الساحة قاصدين نقابة المهندسين الزراعيين وكان بيني وبين صديقي مسافة قصيرة جداً عندما حصل الانفجار الجبان.

وأكد أنه لم يصب بأذى وأنه رأى عشرات الشهداء والجرحى من العمال والنساء والأطفال والمارة متناثرين في ساحة الحجاز، منوهاً بجهود المسعفين من الدفاع المدني والصحة وأصحاب السيارات العابرة.

سارة زوكار طالبة جامعية مصابة بشظايا بالرقة والظهر واليد لم تستطع التحدث إلينا.

آمنة مزعل طالبة جامعية مصابة بالكتف واليد والرجل أكدت أن هذه الأعمال الإرهابية ستزيدها إصراراً وإرادة في متابعة تحصيلها العملي حتى النهاية وقالت إن الإرهاب سوف يندحر على الأرض السورية.

هدى معتوق (14 عاماً) قالت: مررت أنا ووالتي ووالدي وأخي في ساحة الحجاز وأصبنا جميعاً بالشظايا الإجرامية التي لا تفرق بين طفل وامرأة وشيخ.

في حين أكد محمود جعفري (عامل في محافظة دمشق) ومصاب في يديه ورأسه ورجله اليسرى أنه سوف يستمر بعمله في خدمة الوطن مهما كانت الصعاب وأنه لن تخيفه تفجيرات الإرهابيين والمرتزقة الجبناء.

من جانبه قال الدكتور علاء المبيض (طبيب مقيم بالجراحة العامة): أسعف عشرات من الجرحى والمصابين بالتفجير الإرهابي بساحة الحجاز إلى المشفى وكانت معظم الإصابات بين المتوسطة والخفيفة في حين كان نحو 30% من الحالات بحاجة لعمليات جراحية أجريت لهم على الفور.

وأضاف المبيض: إن الإصابات ناتجة بشكل أساسي عن الشظايا في منطقة البطن والأطراف، وإن حالة الموجودين في المشفى الآن مستقرة، مشيراً إلى أنه تم تخريج أصحاب الإصابات الطفيفة بعد تقديم الإسعافات الأولية لهم.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية